

وَرَجِعْ بَعْدَ الْمَحْرُوفَةِ وَالْوَجُودِ إِلَى الْإِنْكَارِ  
وَالْمُحْوِ وَبَعْدَ الْإِثْبَاتِ إِلَى الْحَلِيمِ **تَقُولُوا**  
بَعْدَ مَضَى مِنْ سَوَالِ الْأَجْمِ **وَلَا تَطْمِينُوا**  
إِلَى الْمَهْلَةِ نَسْتَوِي عَلَيْكُمْ الضَّفَلَةَ وَارْتَقِبُوا  
الظُّهُورَ فَإِنَّهُ يَأْتِي فِي أَغْفَلِ الْأُمُورِ فَيَسْتَقِظُ  
عِنْدَ ذَلِكَ الْعَارِفِ الْمَوْجِدِ وَيَتَعَلَّقُ عَنْهُ لَمَّا  
لِالْحَاجِدِ وَلَا تَرْقُدْ وَابْعَدِ الْبِقِظَةَ وَلَا تَقْصُرْ  
بَعْدَ التَّهَضُّبِ **فَيَكُونُ مَثَلُ الْمُقْصِرِ مِنْكُمْ مَثَلُ**  
رَجُلٍ سَارَ فِي جُمْلَةِ خَلْقٍ كَثِيرٍ وَجَمَّ غَيْرَ طَالِبِينَ  
بَعْدَ الْبِلَادِ فَحَجَمَ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ وَهُمْ فِي مَسِيرِهِمْ  
فَنَزَلُوا بِصَحْرَاءٍ عَظِيمٍ وَبَرِيَّةٍ قَفْرٍ لَا يَعْرِفُهَا  
فِيهِمْ غَيْرَ الْإِدْرَاقِ فَنَزَلُوا بِسَاحَاتِهَا وَحَلُّوا  
بِفَنَائِهَا فَرَقَدَ الرَّجُلُ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ قَلِيلًا وَسَمِعَ

تَعَلُّ

بَعْدَ نَوْمِهِ طَوِيلًا مَرْتَقِبَ الصَّبَاحِ وَمُنْتَظِرًا  
الْفَجْرِ إِذِ الْأَحْخُوفَاتُ يَنْقَطِعُ مِنْ رُفْقَتِهِ  
وَصَحْبَتِهِ فَخَلَّتْ عَلَيْهِ النَّوْمُ فَرَقَدَ مَا رَأَى  
اللَّيْلَ قَدْ طَالَ عَلَيْهِ وَبَعْدَ فُلُوحِ الصُّبْحِ وَهُوَ  
رَاقِدٌ وَسَارَ النَّوْمُ وَهُوَ غَيْرُ سَاهِدٍ فَسَارَ  
بِهِمُ الدَّلِيلُ وَابْعَدُوا فِي الرَّحِيلِ فَاسْتَبَقَ الرَّجُلُ  
مِنْ نَوْمِهِ وَرَقَدَتْهُ لَا يَدْرِي إِيَّانَ أَخَذَ وَارْتَقَبَتْهُ  
رُفْقَتُهُ وَصَحْبَتُهُ فَبَقِيَ خَيْرًا نَالًا لِيَجِدَ لَهُ الْبَيْسَا  
وَلَا يَسْمَعُ **لَهُ** فِي تِلْكَ الْبَرِيَّةِ حَمِيمًا وَلَا يَصِيبُ  
لَهُ هُنَاكَ رَفِيمًا وَلَا هَادِيًا يَدُلُّهُ عَلَى الطَّرِيقِ  
فَكَيْفَ يَكُونُ فِي تِلْكَ الْبَرِيَّةِ حَالَهُ وَقَدْ نَفِطَمَتْ  
مِنْ الْحَقِّ قِيَّاسُ حَمِيمَتِهِ أَمَا لَمْ **تَقُولُوا**  
إِيَّاهَا الْمَوْجِدُونَ مِنْ غَلَبَتِ النَّوْمِ وَارْتَقِبُوا